

## (ثمن ثمرات الفنون)

- في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
 . . . عن ستة أشهر ٨  
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
 . . . عن ستة أشهر ٩  
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
 . . . عن ستة أشهر ١١  
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٨  
 . . . عن ستة أشهر ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فيطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ١٨ شوال سنة ١٢٩٤

الموافق ٢٥ و ١٣ تشرين الأول سنة ١٨٧٧

## الأهرام وصداه

منذ نشأت هذه الجريدة لم نر منها ما يدل على محبة الوطن وخيره مع أنها جريدة عربية منشؤها ممن غذي بخير الوطن وقد درجت فيه وقامت تجني من رياض مجانيه إذ كان محل نشأتها من جملة ممالك الدولة العلية وأوطان رعاياها الذين يسرهم ما فيه سرور الدولة ونجاحها وبالعكس فكنا نرى منها ما يسوء الوطن ويشوه وجه سروره فنحمل ذلك على أنه عن غير قصد حتى انتشبت الحرب العدوانية الحاضرة بجناية العدو لها أشراً وطمعاً فكانت هذه الجريدة تسرع إلى نقل الأراجيف الكاذبة خصوصاً رسائل البرق التي تعلن بنصرة العدو وتأخير عساكر الدولة بدون التروي بمصادرها وملاحظة ما فيها من المناقضة والتنقيب عن منشئها وتستعمل تكرير ذلك وتعتمد النقل عن الجرائد التي غرضها روسي محض وكثيراً ما تنقل الخبر بصفة الجزم والقطع مع كونه في المنقول عنه بصفة الحزر والتخمين ونشره إلى التكثر من ذلك غير مبالية بأن هذا العمل لا يحمد عليها إلا من هو عدو للدولة والملة والوطن وكان ذلك منها يمضنا كثيراً ونغضى عنه وربما أشرنا إليه بتعريض خفي أملاً بأن تنتبه لذلك فتكف عنه وترعوي حتى صرحنا بعدم استحسان تلك الطريقة في بعض أعداد الثمرات فلم نر فائدة بل لم نزل مصرّة على ما ألقته من نشر الأراجيف وإيثار الأكاذيب وقد محضتها جريدة مصر النصح صراحة فكانت أشبه بمن يكلم أعمى أصم وقد استعملت صداها يوماً يؤذن الوطن بالخراب ويعني بالدمار غير مكثفة بما تنشره في أهرامها إذ كان لا يسرع بالإجابة كالصدي وهي في جميع ذلك مخالفة للجرائد التي تطبع في الممالك المحروسة خصوصاً جرائد الخديوية المصرية إلا تلك الجريدة الإيطالية التي لا تصدق في نشر خبر لاسيما ما يتعلق بالدولة العلية وكثيراً ما تحقق كذب أخبارها غير أن جريدة الأهرام تعتبرها دستوراً لنقل أراجيفها وكنا نود أن نرى من يكفها عن هذا العمل فنكفي به حتى ورد علينا يوم صداها في يوم السبت الماضي بنعب بما أصم الإسماع عن معسكر أحمد مختار باشا الغازي من أنه انفشل انفضالاً تاماً وتفرق أيدي سبا بعدما

تلف كثير منه بحيث يقول من سمع ذلك أنه ما بقيت تقوم لذلك المعسكر قائمة فأخذ بعض من يجهل صالح نفسه ووطنه يهرف بما نعب به الصدى ويترنم به منشرح الصدر وبالعكس ذلك العالم بحقيقة الأمر العارف مقدار ما خولته الدولة العلية جميع طوائف رعاياها بلا فرق ولا استثناء ثم لم يلبث الحال أن جاء من الأستانة ما كذب ذلك الخبر ونص ما ورد بتاريخ ١٨ عن تلغراف رسمي مختار باشا رجع إلى جهة القرص وفي ٢٠ منه مختار باشا دفع الروسيين واستولى ثانياً على المواقع والمراكز الموافقة له ومن الأستانة بتاريخ ٢٢ منه مختار باشا استولى على ممر مضيق حصار الواقع في جهة صوعايلي وتاريخ خبر الصدى في ١٦ فتأمل الناظر بفكر ثاقب ورأي منير في ذلك يجد أن خبر الصدى حديث مفترى إذ كيف يتيسر لمختار باشا بعد ذلك الإنفصال والتفرق أن يستولي على تلك المراكز والمواقع على أنه ورد من الأستانة بتاريخ ١٧ أنه جرت واقعة كبيرة مع مختار باشا في آسيا والنتيجة غير معروفة وقد شاع أنها موافقة ويوافق ذلك ما ورد من لندرة بالتاريخ المذكور من صعود الأوراق العثمانية وهبوط الأوراق الروسية وهل يكون هذا مع ذلك الفشل العظيم (كلا) وليس هذا أول خبر كذب به الصدى كأهرامه بل أطرده كذب أخباره بالقياس على ما كان ينشره منذ ابتداء الحرب فإنه نشر أولاً في آخر وجه عدد من أعداده أن وذن احترقت ثم في ابتداء العدد الذي بعده أعاد هذا الخبر بدون أن ينبه عليه بشيء وهو محض مين فهل القصد من نشره إلا سرور عدو الدولة وإحزان وليها وهكذا خبر استيلاء الروس على بلفنا المكذب حسّ وغير ذلك مما يطول تعدادها ولا يخفى أن جرائد الخديوية الجليلة كالوقائع وروضة الأخبار وحقيقتها ومصر لم تنشر شيئاً مما ينشره الأهرام وصداه وما ذلك إلا لحكمة بالغة بيانها أن خبر السوء على فرض صحته يكون المقصود من نشره أحد شيئين إما تنبيه الدولة على مما وقع لتتلافاه بإرسال مدد ونحوه وإما إفادة رعايا الدولة العلية ما لم يعلموه فإن كان الأول فهو باطل لأن الدولة لا تجهل شيئاً علمه الأهرام

قبلها وإن كان الثاني فأى فائدة في إفادة الرعايا ذلك سوى فرح العدو وترح الولي ولا يستعمل ذلك من هو محب للدولة والوطن وقد كانت جرائد فرنسا في وقت حرب ألمانيا تدع محلاً أبيض في الجريدة عند وقوع ما لا يوافق دولتها أو تقول الأخبار غير موافقة لنا بالإجمال مع كون الجرائد الأجنبية أكثر حرية من جرائدنا كما لا يخفى وقد كان يوم السبت الماضي يوم حزن عند أكثر الطوائف في بيروت إلا الجاهل الأحمق ومن المعلوم أن كثيراً من أبناء الوطن في جميع الممالك المحروسة بأزاء العدو فإذا نشر مثل خبر الصدى المحرر أحزن آباء أولئك الأبناء وعيالهم وأطفالهم مما شوهد في ذلك اليوم وإن حصل سرور لبعض الحمقى فاجتتاب نشر شيء من ذلك على فرض صحته ضروري على أصحاب جرائد الوطن فكيف إذا كان الوجد أن يقضي بكذبه والحاصل أن جريدة الأهرام وصداه لم يتقيد بمحبة الدولة وخدمة الوطن وما داماً كذلك فلا يشترك بهما محب لوطنه ودولته وأنا نتعجب من مأموري حكومة مصر لاسيما الإسكندرية من حضرة محافظها ورئيس ضابطيتها وقاضيتها ومفتيتها كيف يقرؤون تلك الجريدة على أعمالها السيئة التي كدرت معين سرور الوطن وكادت توقع فساداً بين أهله فإذا عجزوا عن إيقافها عند حدّها فلا أقل من إنهاء ذلك الشريف مسامع فخامة الخديوي الأفخم الذي يسوءه نشر ما يكدر في حال كون دولة نجله الأمير الجليل ناظر جهادية الخديوية ومعه منتخب عساكرها يكافح عدو الدولة والملة وتأمل إذا لم ترعو تلك الجريدة وتسلك الجدد أن يقل غربها ويقطع سيرها ولا عذر لأحد من مأموري الحكومة المصرية ووجوه أهاليها لاسيما علمائها الأعلام بالسكوت على ما يمض من تلك الجريدة وهي يوم ينعب الديار ويؤذن بالدمار وأملنا من وجوه أبناء الوطن أن يكبحوا جماع حمقاهم الذين هرجوا ومرجوا في يوم السبت منطربين على سماع ذلك الصدى فهو مما يخل بالإتحاد والإلفة اللذين تفوه بهما الألسنة كثيراً ولا يحسن أن يكون ذلك منهم بمقابلة سرور من يسر بخير انتصار العساكر العثمانية لأننا جميعاً أبناء وطن واحد تحافظ الدولة بالحرب عليه

فينبغي أن نشترك بالسرور كما نشترك بالحزن وشوق العصا يؤخرنا عن التقدم بمراحل ونسأل الله تعالى أن يديم انتصار عساكر الدولة العلية ويوالي عليها أمداد روحانية خير البرية ويجعل عاقبة هذه الحرب خيرًا لنا وشراً على عدونا اللهم آمين

لما كانت أخبار الليفانت هـ الرالد التفصيلية تستدعي التفات مطالعي جريدتنا لما بها من تأليف شتات المصادر رأينا أن ننشرها بالتتابع وإن كنا نشرنا مجمل بعضها في الأخبار الأخيرة من جريدتنا الماضية

ذكرت في ٥ الجاري صورة رسالة برقية من فينا بتاريخ ٤ ملخصها أنه لم ينشر تلغراف رسمي روسي إلى حين تاريخه عن واقعة آسيا في ٢ الجاري مما ذكرته تلغرافات الأستانة غير أن بعض الجرائد نشرت تلغرافاً من موسكو يثبت أن الهجوم تجدد على مختار باشا وأن الروس يمتدون لقطع المواصلات بينه وبين القرص وأن الحكومة النمساوية قبضت على جملة أسلحة ومهمات واردة إلى فارسوفي وبطرسبورج وقالت في أخبار الحر أن مكاتبنا الخصوصي في أرضروم المنيع لمعسكر أحمد مختار باشا الغازي أخبرنا بالبرق عن الواقعة العظيمة التي استمرت يومين بين الفريقين أمام القرص وقد نشرت الوزارة الحربية عنها رسالة مطولة من القائد نفسه في ٤ الجاري والرسالتان المنشورتان اليوم في رأس جريدتنا الليفانت بالإختصار هما من مكاتبنا الخصوصي (نشرناهما في الأخبار الأخيرة في العدد الماضي) فليقرأهما مطالعو جريدتنا ومن الواضح أنه ورد للروس إمدادات عظيمة فهجموا هجوماً هائلاً على مراكز العثمانيين بقصد قطع كل ما له صلة بين معسكر مختار باشا والقرص مع كونهم خابوا سعياً في باقي المواقع وقد أخبر أحمد مختار باشا عن هذه الواقعة بأنها ابتدأت في يوم الثلاثاء ٣ الجاري بنار مدفعية شديدة من الطرفين فكانت مدافع عمر باشا تدافع عن مرتفات كزبل تبه أمام صدر العثمانيين مانعة هجوم المشاة الروسيين على ميسرة العثمانيين في مرتفات ياهنيلر التي دافع عنها ٦ طوابير تحت قيادة محمود باشا ثم أمدت بطلائع العثمانيين ورجعت أمام كثرة الروس في نيوك ياهنيلر وتبعها عدة فرق تحت قيادة أحمد فضلي باشا وحسن قاسم باشا والحاج رشيد باشا أما الروس فكانوا يحملون فرداً بأزاء فرد مجتهدين للاستيلاء على مراكز في ذلك المحل لكن صدت حملاتهم بحماسة غريبة وبينما كانت الحال كذلك إذا بفرقة روسية مشاة وخيالة فازت بالاستيلاء على قمم ديلتداغ فأمدت هذه ممن يدافع دون ميمنة العثمانيين لكن حسين باشا بمدافعه الجبلية وشوكت باشا والملازم إبراهيم بك جاءوا سريعاً بجميع من معهم وهجموا من ٣ جهات لإخراج العدو من القمم المذكورة ففازوا بعد ٥ ساعات وتبعوا أثر الروس إلى حد نهر الباتاهي ثم بعد ذلك دفع الحاج رشيد باشا وحسين قاسم باشا وأحمد فاضل باشا هجمات الروس على مرتفات ياهنيلر وانضموا إلى المعسكر الثاني الذي أشرنا إليه وبعد الغروب أقاموا في مراكزهم ولم يزلوا بها إلى الآن وقد حدث في أثناء ذلك واقعة في قره يال فاز بها العثمانيون حيث صدوا الروس بخسائر عظيمة وقد التحم القتال مدة ٣ أيام ومختار باشا يقول أن العدو في نهار الخميس لم يأت بحركة مما وقد عدل خسائر الروس بخمسة آلاف قتيل ولم يعرف خسائره بعد وقد جرح أحمد فاضل باشا بقطعة رصاص (قد وقع اختلاف بين تلغرافنا وتلغراف أحمد مختار باشا بخصوص التاريخ فإن مكاتبنا لخصوصي أرّخه في ٢

ومختار باشا في ٣ ولا نعلم معنى ذلك غي أن رسائل هافاس تثبت ما حرره مكاتبنا من أن الواقعة جرت في (٢

وقالت في ٦ الجاري كلما جاء من التفاصيل عن واقعة القرص يؤكد لنا أن هجوم الروس على مراكز العثمانيين كان هائلاً مع كون الدفاع كان أهول حيث تكلم بالظفر والظاهر أن هذه الواقعة كانت بقصد أن تكون ضربة قاطعة من القرنودق ميشال وقواده الذين أمدوا بمعسكر جرار ليعوضوا خسائرهم التي تكبدوها في معارك أرمينية ويفسدوا ترتيب القائد العثماني المنصور على أن الأخبار لم تصرح إلى الآن لكن الروس يقرون بصد غارتهم ويعتذرون بعوز الماء حيث كان السبب لفشلهم وهزيمتهم في ٤ الجاري من المراكز التي كانوا أخذوها نهار الثلاثاء في ٢ منه والظاهر الآن أن تاريخ التلغراف المرسل من أحمد باشا كان في ٣ الجاري لا في ٤ منه حيث ابتدأت الواقعة الكبرى نهارا لثلاثاء صباحاً كما قاله تلغراف مراسلنا الخصوصي في ٢ لا في ٣ منه فهجم الروس بغتة في ليلة الإثنين أول الجاري أو في بكرة الثلاثاء فاستمرت الواقعة طول ذلك النهار إلى الغروب وهي محفوفة بالإتلافات والمصائب فطالت مدتها إلى مساء الخميس حيث رجعت الروس بنظام كما زعمت رسالة روسية من أوروبا فهذه هي الأخبار الروسية كلن التلغراف العثماني الوارد البارح من جهة القائد العثماني لا يفيد كل هذه بل فيه أن الحاج رشيد باشا ذهب ليخرج العدو من مرتفات بيوك ياهنيلر لكن الروسيين كانوا تركوا مراكزهم في الليل وكل مما وقع حينئذ لم يكن إلا بعض طلقات بنادق بين العثمانيين والروسيين وكان يرى من قمة المرتفع تجمع الروس على نهر قرص بي نباتشه قلعه وبرديكوي وقد لاحظوا حركة دبرها الحاج رشيد باشا وقاسم باشا فابتدأت الواقعة نحو الظهر واستمرت إلى ما بعده حيث أرسل مختار باشا هذه الرسالة وفيها أنه يتبين من حوادث الواقعة أنها كانت موافقة للعساكر العثمانية وأن العدو أخذ يرجع إلى معسكره العام في قره يال قرب الحدود إلى أن قال أن كثرة الثلوج المتساقطة تجعل مأوى الروس صعب المنال وأن عمر باشا مع بعض فرق من الخيالة المتطوعة وموسى باشا مع بعض الجركس أمروا بالتفتيش على العدو وتتبع أثره.

وجاء من شركة هافاس رسالة روسية رسمية من لندرة بتاريخ ٥ الجاري تفيد أن خسائر الروس ٣٣٧٥ منهم ٨٥ ضابطاً و ٣٢٩٠ جندياً وهذه الواقعة العظيمة جلبت لمختار باشا لقب (الغازي) حيث توجهت عليه من قبل (مولانا) السلطان

وقد صير حرب آسيا معارك أوروبا في زوايا الإهمال حيث لم يرد لنا من تلك الجهة إلا قليل من الأخبار فإن العساكر الشاهانية قامت من جوار يانتر إلى مراكز أكثر أمناً في قره لوم وقد استلم سليمان باشا قيادة الجيوش (في الطونة) وشوكت باشا يقيم حصوناً على طول خط المواصلات الحربية من بلقنا إلى صوفيا ولا نعلم اليوم أكثر مما ذكرناه

وقالت في ٨ قد ورد تلغراف من مختار باشا بتاريخ ٥ الجاري أن قسماً من الروس المكسورين في الواقعة الأخيرة على حدود أرمينية قرب قرص تجمعوا نهار الخميس في (قبق تيه) وانسحبوا نهار الجمعة إلى مرتفات قره بال بقرب المعسكر الروس سوى بعض طوابير منهم نصبوا خيامهم على تل قبالة المعسكر العثماني إلا أن تلك الخيام قوضت وانسحبت العساكر بعد برهة إلى استحكاماتهم وقد قال القائد العثماني أن

خسائر الروس في الواقعة التي استمرت ٣ أيام بلغت نحو ١٠ آلاف قتيل وقد عدل خسائر معسكره بنحو ألفين بين قتلى وجرحى وأثبتت في رسالته الأخيرة ما قاله مكاتبنا من أن المعسكر الروسي ثمة مقيم تحت قيادة القرنودق ميشال اهـ ثم أن وزارة الحرب لم تنشر اليوم شيئاً من الأخبار من جهة عثمان باشا لكن أثبتت جرائد اليوم التركية أنه ورد في هذا الليل من قومندان بلقنا تلغراف يفيد أن إطلاق المدافع مستمر منذ ٣ أو ٤ أيام وأن الروس هجموا هجوماً جديداً في نهار السبت على مراكز العثمانيين فصدوا بخسارة وافرة بلغت ألف قتيل وجريح فإذا تأكد ذلك فلا يتأخر وزير الحرب عن إعلانه وأفادت الجرائد المذكورة أن إرسالية جديدة من المهمات والذخائر محمية ببعض مدد من العساكر خرجت من أورخانية ويظن أنها دخلت بلقنا بدون مانع وفي رسالة برقية روسية أن معسكر الروس العمومي في غورني ستودن نقل إلى ميستوفافي أول جسر عبر منه الروس الطونة اهـ أما سليمان باشا قائد الطونة الجديد فإنه أخبر بالبرق في ٥ الجاري (ضارباً صفحاً عما هو جار في خط لوم) عن رسالة من حاكم طونوي بخصوص مناوشة جزئية في يكي كوي بين فرقة متطوعة عثمانية وبعض خيالة الروس وفي هذه الرسالة إعلان أن سليمان باشا باشر مأموريته الجديدة وأن فضلي باشا قائد جيش قلعة سوحوم السابق وصل إلى بلونة من العاصمة في ٣ الجاري وسافر حالاً إلى شملة ليأخذ قيادة جيش جديد في الطونة اهـ وفي مكاتبنا التيمس من معسكر ابن القيصر بتاريخ ٢٦ الماضي أن الروس كانوا في ذلك الحين متحصنين في خط بانيكالوم وخير كوي وألانا وأن الطرق ردية بسبب كثرة الأمطار وأن القواد العثمانيين راموا صعوبة إرسال الزاد إلى عساكرهم في الضفة الأخرى من قره لوم فقاموا إلى محل يسهل ذلك فيه والمنتظر أن العثمانيين يجرون حركة هجومية لكن لا أحد من الروس يعلم من أي جهة تكون وقال المكاتب المذكور في ٢٢ منه أن القرنودق نقولا يتألم كثيراً من مرض الكبد الخطر اهـ وقد أخبر حسن باشا أمير العمارة العثمانية في فم الطونة أن حركات الروس في الدويرجة وأن ١٠ آلاف منهم عبروا الطونة من طولجة ليذهبوا إلى سولينا وقد أحرقوا جملة محلات في أول بلدة دخلوها

وقالت في ٨ الجاري نشرت وزارة الحرب رسالة برقية من أحمد مختار باشا بتاريخ ٦ ت ١ تفصيل واقعة الأيام الثلاثة التي تكسرت بها العساكر الروسية في أرمينية المعروفة واقعة ياهنيلر على أن أهم حوادثها قد نشرت لكن القائد العثماني المنصور يوضح برسالته الأخيرة الواقعة التي جرت صباح الثلاثاء واستمرت الأربعاء ولم تنته إلا مساء الخميس عند هجوم الليل وقد قال مختار باشا أنه لم يحدث شيء في اليوم الرابع الذي هو نهار الجمعة سوى بعض مناوشات في صباحه وقد تكلم عن التلغراف الذي أرسله بعد الظهر فقال ليس عندي اليوم شيء لأعلمه ومساء الخميس في ٤ ت ١ ترك الروس منهزمين والعثمانيون مقيمون في ساحة القتال وقد زاد قوله أن الروس استعملوا فيا لأيام ٣ بنحو ٦٤ طابوراً من المشاة و ١٤ فرقة من الخيالة و ١٣٠ مدفعاً ومن جملة المدد الروسي الذي وصل مؤخرًا الفرقة الأولى والرابعة والثلاثون من جيش موسكو أما القوات العثمانية فلا مناسبة بينها وبين عدد العدو وقد افتخر بثبات معسكره في الواقعة التي حدثت في مرتفع يهنى حيث هجم بهم على نحو ٣٠ طابوراً من الروس فكسروهم إلى أن قال أنه بحسب التعديل قد

فقد للروس نحو ١٥ ألفاً بين قتيل وجريح لكنه يعدلهم بنحو ٨ أو ١٠ آلاف ويظن أن خسائر العثمانيين نحو ألفين أو ألفين وخمسمائة وقد منح الضباط والعساكر الذين امتازوا بالبسالة في ميدان الحرب عدة نياشين ويظن أيضاً أن واقعة ياهنيلر تكون من الوقائع التي تؤرخ في بطون التاريخ اهـ ولم يرد غير ذلك من الأخبار سوى تلغراف يفيد ازدياد سقوط الثلج في مضيق شيبكا وأنه من المظنون أن ذلك يجبر العساكر على النزول من المرتفات للقيام في السهل

وقالت في ١٠ منه لم يرد اليوم من ساحة القتال --- سوى أنه حدث مناوشة في جوار عثمان بازار في --- ٥ أيام ومناوشة أخرى في الدوبريجه بدون --- حصولها وكلاهما يطابقان ما نشر اليوم من قبل --- وقد أمسى الفلك بارداً والضباب تكاثف في كل خط --- ويقال أنه تهدم بعض جسور روسية في --- وصول ملكة روسية في المستقبل إلى بكرش (ستخرج --- بطرسبورج إلى رومانيا في الأسبوع القادم --- القيصر ومعسكره يرتبون محل إقامتهم الشتوية في المكان استعداداً لحرب الربيع على أنه هبت رياح --- بمخابرة الصلح من كل جهة وجاء في جملة كلام قاله السير ستافورنورتكت ذاك العضو المشهور في الحكومة الإنكليزية أنه تعرض لإمكان أن يرى نهاية الحرب الحالية بدون زيادة إهراق دم وقد بدت علامة للمخابرة والسياسة الأوروبية بدون ريب تأتي بما في وسعها للوصول إلى هدنة ومخابرة بخصوص الصلح اهـ

وقال في ١١ منه نشرت السر عسكرية اليوم جملة رسائل برقية فيها بعض أهمية اثنتان منها من شوكت باشا ونائبه حسين فوزي باشا يظهر منهما أن حالة الخط الحربية العثمانية الممتد من صوفيا إلى بلقنا محفوفة وأنه يرد إلى بلقنا ذخائر من محلات معسكر أورخانية وأنهم متواصلون مع عثمان باشا بكل سهولة وهاتان الرسالتان بتاريخ ٩ الجاري وفيهما أن حسين فوزي باشا يحافظ على خط المواصل من لاوفيا بقرب أورخانية إلى تيليتش بقرب بلقنا الذي يجعل لوفجة التي حل بها الروس على مسافة قريبة لجهة اليمن) ولهذا أقام معسكره العمومي بقرب نهر رادوب في ثلاثة أرباع طريق أورخانية وفي مساء الإثنين في --- الجاري تركت فرقة بلقنا وانضمت إلى خيالة طلائع فوزي باشا بقرب تيليتش وقد أخبر القائد أن مهمات وذخائر سارت بسرعة إلى بلقنا بدون معارضة من الروس ولا ارتباك إلا من جهة الأمطار الغزيرة والزوابع العاصفة والطرق الموحلة والأنهار الحاملة التي تقذف الجسور وتهدمها وقد توقفت إرسالية رافقها شوكت باشا من أورخانية إلى بلقنا بسبب انهدام الجسر المقام على كبر كبرى في نهر رادومينزا مع عدم إنجاز الترميم لمرور العربات وفي ذلك الوقت قابل شوكت باشا عثمان باشا وتقدمت فرق فتحية لتصل بمعسكر حسين فوزي باشا في ٩ الجاري فرجعت بعد نوال مآربها إلى بلقنا في ظهر ذلك النهار وقد أوقفت عواصف الريح ورداءة الوقت إرسالية حاضرة من ودين لازدياد مؤونة عثمان باشا مشتملة على خمسمائة خروف وخمسمائة بقرة وستماية عربية مشحونة بخيام وذخائر وبقسماط وغيرها وقد أخبر والي ودين في ١٠ الجاري أن هذه الإرسالية - --- إلى أبورادجيا وأنها توقفت ثمة مؤقتاً بسبب ---نهر شديد شاكية فيستنتج من ذلك أن بلقنا ليست --- خطيرة ولا ينقصها جنود ولا ذخائر ولا مهمات --- المدرسة الرشدية العسكرية في بيروت --- كان

راشد باشا والي ولاية سورية صار الشروع في --- سلطاني بمساعيه المشكورة وقد جرى احتفال --- بحضوره ثم انفصل من ولاية سورية قبل أن --- شيء منه حتى ثم ذلك البناء على الهيئة التي هو --- عين الباشورة وما وصل إلى هذه الهيئة حتى كاد يأخذ - --- شرف في المرة الأولى --- متصرفاً صاحب السعادة --- الأكرم متصرفنا الآن فاجتهد لتتميم أمر المكتب المذكور --- الإلهية وقتئذ حتى عاد إلينا متصرفا والعود أحمد --- همته السامية بما كان شرع فيه فحرّض الأهالي وشوّقهم --- جعل --- البناء المذكور مدرسة رشدية عسكرية فأجابوا تحريضه --- محضراً بما ذكر فشغعه بإنهاء ملتزم بين فيه شدة اللزوم لذلك فصدرت الإدارة السنوية وفق المطلوب وعين معلمون بهم الكفاية لتلك المدرسة وفي يوم السبت الماضي جرى احتفال فتح ما ذكر بصفة مدرسة حربية عسكرية فدعا سعادة متصرفنا المومأ إليه أمراء العسكرية وصاحبى الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وعلماء البلدة وأموري الحكومة ووجوه الأهالي وجرى احتفال ذلك بكل احتفاء حيث حضرت الموسيقى العسكرية وفرقة من العساكر الشاهانية لاستقبال المدعوين وافتتاح بعض الحفظ ذلك بأوائل سورة الفتح الكرية وتلاه جناب محرر جريدتنا العالم العلامة الفاضل مكرماتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب بخطبة بليغة تناسب المقام وتبعه جناب رفعتلو عبد الرحيم أفندي بدران فألقى خطاباً مرتجلاً ثم سعادة نعيم أفندي قيقانو فتلا خطاباً موضوعه لزوم الاتحاد لنجاح الوطن وتقدمه بالمعارف وختم ذلك الاحتفال سعادة المتصرف المومأ إليه بخطاب بليغ من ذلك الموضوع حض فيه بالخصوص على تعليم لسان الدولة العلية ودعا جناب العالم العلامة الشيخ عبد الباسط أفندي دعاء موجزاً للدولة العلية وانصرف الجميع ممنونين من لطافة سعادة متصرفنا المومأ إليه وحسن أخلاقه ونجاح مساعيه التي يحسب فتح --- أثرًا من آثارها وصورة ما تلاه ناب محرر جريدتنا المومأ إليه.

أحمد الله الذي علمنا ما لم نكن نعلم من فنون اللغات والمعارف. وأوجدنا --- جديد --- فيه الألسن على أفنان العلوم بما استخ-سنه كل --- على من أخذ عنه علم النيا والدين. وعرف بكلامه الجامع طريق الوصول إلى علم اليقين. سيدنا محمد أشرف من نطق - --- عين آدابه فؤاد كل صاد. وعلى جميع إخوانه من الأنبياء والرسل الكرام. وآله وصحبه السادة الأعلام. وأضرع برفع يد الخضوع والابتهال. إلى باري البرايا ذي الجلال. أن يديم بالعز والتوفيق --- العثمانية. ويسبغ ظل أنعامها الوارف على جميع البرية. ويؤيد عز --- ويؤيد بملائكة النصر مساعي أنصارها. ويهدي - --- إلى سواء السبيل. ويجعل دل دقيق من فضلها في عين العدو أعظم جيل. ويخلد النصر والفتح المبين. موازرين لحامي حوزتها مولانا أمير المؤمنين. وخليفته الأعظم على عموم بني آدم. السلطان الغازي عبد الحميد خان. ابن السلطان الغازي عبد المجيد ساكن الجنان. اللهم أدم نصره ونصر عساكره في كل وجهة. وبيّض بتسويد وجه العدو الأزرق وجهه. ونفذ سهام أفكار وزرائه ي أغراض دولته. واجعلها دائماً نافذة في نحر من يحول دون حوله وقوته. ما انبرت سمر الأقلام تباري البيض لخدمة الملك في طاعة باريها. واستقبلت عوامل الحرب تنفيذ أمرها في الحال بأعمال ماضيها. أما بعد فإن فنون الآداب والمعارف يرين بها المرء تليد فضله بأعظم

طراف. لاسيما أنواع الألسن واللغات. التي يصعد به في كل ثانية فضلا عن الساعة من دقائق الفضل درجات. ومن مشهور الأمثال منذ زمان. أن كل لسان بإنسان. وهكذا فنون الحرب التي يتنافس الآن بها المتنافسون. والبارعون فيها هم السابقون إلى الرتب العالية وأولئك هم المقربون. ولا يبعد أن يكون تحصيلها الآن من فروض العين. حيث يكون بها أمنع حاجب أن تصاب الدولة من ناظر العدو بعين. وقد سهلت لنا ذلك دولتنا العلية من جملة ما لها علينا من الأنعام. فوضعت لها قوانين جعلت فوائدها بالتقريب على طرف التمام. فأنشأت مدارس يدرّس فيها كل فن مفيد. مما هو خليق بالاعتبار في هذا العصر الجديد. من قواعد اللغة الجلييلة العثمانية والفارسية وما تمس إليه حاجة من الألسن الأجنبية. وعلوم العربية كالنحو والتصريف. وأنواع الكتابة وما يكون به لمنكر التمدن تعريف. وفنون الحرب التي ابتدعتها أبناء هذا الزمان وجعلوا لها شأنًا زان من برع بها على رغم من شان. حسبما تقتضيه روح هذا العصر. ويحكم بالتمدن على كل مدينة ومصر. على أننا أمة العرب لنا القدر المعلى بفنون الأدب. وأباؤنا بمعاف المنقول والمعقول. لهم غرر مشهورة وحجول. وناهيك ما كان في الإمارة الأموية. وما بعدها من الخلافة العباسية. من التنافس بنفائس العلوم. وتقدم من جنى في رياضها زهر المنثور والمنظوم. وقد أعادت لنا دولتنا العثمانية ما دثر من ذلك الشرف فأبدت معالم العلوم تحف من النجاح بأجل تحف. ولم يشغلها أن تجيب ما بغيناه من نجاح آمالنا البادية. ما تعانیه من الأحوال الحاضرة بسعي الفئة الباغية. من تكتيب الكتائب. وقود الجنائب. وإعداد العدد. ومواصلة المدد. حيث كلب علينا ذنب الطغيان. وعدا لتبديد شملنا على قدم البغي والعدوان. فأجابت استرحامنا بجعل هذا المكتب يدرس فيه تلك الفنون. بما تطيب به منا الأنفس وتقر العيون. حيث شوّقنا إلى ذلك صاحب السعادة. من له بآثاره الجلييلة الحسنی وزيادة. حضرة رائف أفندي متصرفنا الأكرم. الذي التأم بجده السعيد شمل نجاحنا وتنظم. واجتهد ليقلدنا عقود الفضائل. و--- وإن كنا أواخر بما لم تستطعه الأوائل. فأنهى ما عرضناه لديه بكل --- وإلحاف. والتزم ذلك لنحوز من أيديه على قدم السعي كل --- وإسعاف. فأجاب حضرة صاحب الدولة مشير المعسكر الخامس محمد عزت باشا الأفخم نداءه. وقام إلينا منه بما أنهاه بالالتزام ما ألزما أن نشكر وفاءه. وقد انتخب لنا معلمين أولي دراية. بهم لتعليم ما ذكرناه الكفاية. ممن يلتزم آداب المعلم باللفظ والإحسان. وإن أساء المتعلم الأدب بالخطأ والنسيان. وهذا اليوم الذي هو يوم السبت الثالث عشر من شوال. يوم احتفاء ابتداء التعليم فيه رسمًا بكل احتفال. فأبشروا يا بني الوطن بنجاح العمل. وجني ثمر ما غرسناه من الأمل. وشوقوا أولادكم ليجتهدوا بالتحصيل. ويكون لكل منهم في طريق نجاحه وجه جميل. فمن تعرف بشيء من هذه المفخر. تحلى بالإجمال بعقود مفصلة بأنواع الجواهر. وترشح بتجريد نفسه على الإطلاق. ليكون له بأمداد الفتاح إلى الفلاح أعظم مراق وإذا أخذ الهلال بالنمو وصل إلى الأبدار. واهتدى الساري في ليله كما يهتدي بضوء النهار. وأملنا أن يكون هذه اليوم سعيد الطالع. تدوم لآمالنا بالإبتداء فيه سعود المطالع. وتمدنا التوفيقات الإلهية. وتصاحبنا روحانية خير البرية. فارعوا أيديكم بالدعاء لباري الأنام. أن يجعل التوفيق مرافقًا لسلطاننا الأعظم على الدوام. اللهم أيد خليفتك

الحاج محيي الدين أفندي بيهم رئيس البلدية وقدم ما يلزم له بكل اجتهاد كما بادر إكمال نواقصه من مفروش وطاولات وغيرها بكل سرعة حتى صير الجميع ممنونين فنقدم له التشكر ونثني على همته وندعو له بدوام التوفيق

ليلة يوم الأربعاء الماضي إلى يوم الخميس هطلت أمطار غزيرة متواصلة نهارًا وليلاً يستبشر منها أنها عامة فالأمل بكرمه تعالى أن يكون عام خير وخصب ورخا.

### الأخبار الأخيرة

#### الاستانة في ١٦ تشرين الأول سنة ٧٧

انتخابات فرنسا بلغت ٣٣٠ جمهوريين و ١٧٠ ملكيين والباقي ثلاثون لم تعرف بعد. عن فينا الجرنالات الغير الرسمية تنكر التوسط بالصلح

ومنها في ١٧ منه حدثت واقعة كبيرة مع مختار باشا في آسيا والنتيجة لم تعرف وشاع أنها موافقة.

الروسيون يطلقون المدافع على سولينا

ومنها أيضًا في ١٨ منه عن تلغراف رسمي مختار باشا رجع إلى جهة قارص. ضرر وضرب الروسيين لسولينا جزئي لا يذكر

ومنها أيضًا في ٢٠ منه مختار باشا دفع الروسيين واستولى ثانيًا على المواقع والمراكز الموافقة له وضبط في لندرة مواد ومهمات حربية روسية كانت مهربة

#### ومنها أيضًا في ٢٢ منه

مختار باشا استولى على ممر مضيق حصار الواقع في جهة صوغاتلي هجمت عساكر رومانيا على الإستحكام الثاني في قراويجه من بلونه ثلاث مرات فصدوا بخسائر جسيمة والمجلس الحربي المسمى أوستدينا قرر إبقاء العسكر في بلغراد مدة الشتاء أعلن القيصر بأن عائلة الإمبراطور تشترك في فصل الشتاء مع العسكر وقد وصلت عساكر خيالة روسية الإحتياطية إلى موقع الحرب

أهم ما ورد في الليفانت هراد أن إسماعيل حقي باشا فاز بانتصارات جديدة على الروس في طريق أريفان من أراضيها فانسحب قسم من معسكر القرونودق ميشال القائم بأزاء مختار باشا لإمداد تلك البلدة وأنه حدث بعض مناوشات جزئية في خط لوم بين معسكر سليمان باشا ومعسكر ابن القيصر وأن الوقت اعتدل وتحسنت حالة الفلك في شيبكا فثارت مدافع العثمانيين على الروس ثمة وحدث عدة مناوشات وأن وصول شوكت باشا إلى بلقنا تأخر بما صادفه في الطريق من الروسيين حيث تعرضوا له فحاربهم وغنم منهم جملة مواش ومائة فرس بعدما قتل منهم نحو ١٥٠ وغرق كثير منهم في النهر عند فرارهم وقد أرسل من تلك الغنائم نحو ثلاثة آلاف خروف إلى أحمد فيضي باشا قائد المعسكر المقيم بقرب بلقنا ليوصلها إليها وستوزع قسم من تلك الغنائم على العساكر الذين غنمواها ببسالتهم وقد أرسل عثمان باشا إلى الصدر الأعظم تحريزًا مطولاً يتشكر به من الحضرة السلطانية التي تعطف عليه بلقب الغازي وقد تشكى سليمان باشا من القرق حيث أنهم بعد واقعة قشلوه ارتكبوا فظائع كثيرة في القرى التي أخلتها العساكر الشاهانية فقتلوا الرجال والنساء (قاتلهم الله) والشيوخ ولم يعفوا عن الأطفال

فأثرنا نشر ترجمته التي هي

أن عواطف وليّ النعم سيدنا ومولانا قد تعطف بتقدير التبريك بالعيد السعيد إلى جميع قواد وأمراء وضباط الجنود المظفرة السلطانية وجميع العساكر الموصوفين بالشجاعة والبسالة مع تزيين اللسان بالأدعية والابتهال إلى عزّته عز شأنه أن يمنّ بمشاهدة كثير من الأعياد المباركة مسرورين بالظفر السابق واللاحق ويقرّ أعينهم جميعًا برؤية كثير من أيام الظفر العظيم بحيث تكون كالعيد الأكبر وأن تندفع المحاربة الحاضرة قريبًا بعونه تعالى بصورة موافقة لحقوق السلطنة السنوية المشروعة لتعود الجنود المجتمعة إلى أوطانها آمنة مبتهجة وتجتمع بعيالها وأولادها بالمسرة وتتلا في أضرارها بمباشرة صنایعها وزراعتها المعظلة للمباهاة. (ثمرات) قلت لا يخفى ما في هذا التبريك الجليل من الشرف الباذخ والفخر الشامخ الذي أعرب عن حسن نوايا مولانا السلطان الأعظم وجميل تعطفاته على جميع رعاياه خصوصًا قواد عساكره وجميع أفراد الجيوش الذين جاهدوا حق الجهاد وبذلوا أرواحهم بالمحافظة على حقوق سلطته السنوية فنسأله تعالى أن يديم توفيقاته الصمدانية ويجعل النصر مرافقًا جيوشه في كل جهة وهو على كل شيء قدير

فانتنا أن نذكر في جريدة الأسبوع الماضي أن جناب العالم الفاضل الشيخ على أفندي رشيد الميقاتي شرف بالحضور إلى بيروت وفي صباح اليوم الثاني من حضوره توجه بالسلامة إلى دمشق الشام وقد عاد منها بالسلامة الآن

وردت إلينا رسالة مخصوصة رجل يعرف عند البعض بدمشق الشام بوسم (عيابة) تحتوي على أمور شاهدنا أكثرها لكن في أملنا أنه لا يعود إلى مثلها ولذلك ضربنا صفاً عن نشرها فنخطره بذلك فإن عاد إليها عدنا إليها

حضر في البابور الفرنسي هذا اليوم جناب الماجد الأكرم مكرمتلو علي أفندي السمين قائم مقام نقيب الأشراف في طرابلس متوجهًا إلى أداء فريضة الحج الشريف فندعو له ببلوغ الأمل وعوده بالسلامة

ظهرت في يومي الخميس والإثنين الماضيين في بيروت جريدة عربية اسمها لسان الحال مديرها جناب الأديب النقيب خليل أفندي سركس تصدر يومين في الأسبوع كل خميس واثنين قيمة اشتراكها في بيروت ولبنان عن سنة ١٤ فرنكًا وفي سائر الجهات خالصة أجرة البريد ١٨ فرنكًا فنتمنى لها النجاح وإن كنا لم نستحسن ما اعتمدته من نشر الأخبار المتناقضة وتركها بدون ملاحظة للمطالع إذ تكون بذلك متبعة أثر الأهرام تنك الجريدة الممقوتة وهكذا تكرر خبر واحد لا طائل تحته من مصدر عدو في عدد واحد كخير أن الروسيين لو أسرعوا بالتقدم كالرومانيين لاستولوا على بلقنا قبل أسبوعين فإنها ذكرت هذا الخبر في العامود الأول من الوجه الثاني ثم أعادته في العامود الثالث من الوجه الثالث مع كونه خبرًا متهاققًا فيه إذ لم يقصر الروسيون في الاقتحام وإظهار ما في وسعهم من الشجاعة والبسالة حتى انقضت أكثرهم كما هو معلوم فكيف يتيسر لهم ذلك الإستيلاء قبل أسبوعين وقد بذلوا ما في وسعهم لكن حيث كان ذلك أول عدد فلها العذر وإننا نرغب منها أن تكون نظير جرائد الوطن المحامية عليه فيحمد بذلك سراها ويستضيء العالم بمصباح سناها

لا يخفى أن إدارة مكتب الرشدية العسكرية في بيروت الذي نوهنا باحتفاله تحت مناظرة مجلس البلدية فذلك باشر ذلك الاحتفال جناب الماجد الأكرم عزتلو

بملائكة السماء في الأرض. وأطل أيام دولته بالعز الأبدى إلى يوم العرض. وأفض معين إحسانه على جميع رعيته. واصرف قلوب أوليائك في كل نحو إلى محبته. واجعل كل فريق من عساكره حيث توجه منصور اللواء وسدّ آراء وزراء دولته عند فتح مطالب هي مهالك للأعداء. واحفظ بعين عنايتك رجال دولته. وجميع من قام بمؤازرة سلطانه وحفظ صولته. خصوصًا صاحب الدولة المشير المشار إليه. وسعادة متصرفنا الذي نعول بعدك بما تابنا عليه. وكل من حضر في هذا الجمع السعيد. الذي نحسب يومه لنجاح الوطن يوم عيد. وامنح أشرف صلاة وأفضل سلام. نبيك الأعظم وآله وصحبه الكرام. ما انتظمت صفوف المتعلمين في سلك التعليم أبدع انتظام. وأناروا معالم فنونه بما أشرقت به من وجوههم بدور التمام. اللهم آمين.

### الشام في ٧ شوال

قد حظت دمشق بمشاهدة ذخر السلف وفخير الخلف الفاضل الكامل والعالم العامل صاحب الفضيلة السيد الشيخ علي أفندي شبل ولي ----- الشيخ رشيد أفندي الميقاتي الطرابلسي رضي الله تعالى عنه وكان تشريف فضيلته ---- السبب بعربة الشركة ونزوله بمسافرة ----- فرع الشجرة الهاشمية وعين سليل السلالة المصطفوية عجلاني زاده صاحب السيادة السيد درويش أفندي فهرعت علماء الشام ووجوهها للسلام عليه فقابلهم بما انطوى عليه لطيف طبعه من جميل الالتفات حتى قال من رءاه سبحان المانح من خلف مثله ما مات ثم في صباح السبت بادر بزيارة نادي الأمير المعظم الشهم والكبير المفخم من انحصرت فيه الفضائل والمفاخر فهي منه وإليه انتهت إليه المكارم فلا يعول إلا عليه سيدنا الأمير عبد القادر الجزائري الحسني فحظي هذا الفاضل يلثم راحاته الندية وعاد من رحابه مصطحبًا بشرًا ورائحة ندية نسأله تعالى أن يديم وجود سائر الأسياد إذ بوجودهم رحمة العباد.

### طرابلس بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٤

أنه في صباح الأربعاء ١٠ شوال سنة ٩٤ قد تملى ثغر طرابلس الشام بتشريف عمدة العلماء الأعلام كزبري زاده فضيلتو الشيخ مسلم أفندي الأكرم وبمعيته أنجاله الكرام وصاحب المكرمة الشهي زاده السيد محمد زاهد أفندي المحترم وقد بادر إلى المينا لأجل استقبالهم علماء ومشايخ ووجوه البلدة وحصل للجميع كمال المسرورية بتشريفهم المبارك وقد كان نزولهم في منزل مولانا خاتمة المحققين عابدين زاده السيد علاء الدين أفندي الأكرم النائب بها حالاً فيا له ما أبهجه من صباح سعيد قد تجددت بيمن قدومهم المبارك أيام العيد وبيئنا لما في ذلك من الإفتخار صار البلاغ مع الاختصار وقد حظينا أيضًا بمشاهدة الشيخ بكري أفندي الطرابيشي (قد عادوا جميعًا اليوم إلى بيروت بالسلامة).

### حوادث محلية

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات نقلًا عن تلغرافات روتروها فاس أن مولانا السلطان الأعظم أرسل لقواد العساكر المنصورة تهنة بعيد رمضان المبارك متأملًا حصول صلح شريف للدولة العلية وقد اطلعنا الآن على صورة التلغراف المرسل إلى قواد العساكر الشاهانية من رئيس كتاب المابين الهمايوني